

## الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد من طريق بن أبي نجيح عن طاوس قال : العفو اليسر من كل شيء قال : وكان مجاهد يقول العفو الصدقة المفروضة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله قل العفو قال : لم تفرض فيه فريضة معلومة ثم قال خذ العفو وأمر بالعرف والأعراف الآية 199 ثم نزلت الفرائض بعد ذلك مسماة .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله قل العفو قال : هذا نسخه الزكاة .

وأخرج البخاري والنسائي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أفضل الصدقة ما ترك غني واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول تقول المرأة : إما أن تطعمني وأما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن : اطعمني إلى من تدعني " .

وأخرج ابن خزيمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " خير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول تقول المرأة : أنفق علي أو تطلقني ويقول مملوكك : أنفق علي أو بعني .

ويقول ولدك : إلى من تكلني " .

وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعول " .

وأخرج أبو داود والنسائي وابن جرير وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصدقة فقال رجل : يا رسول الله عندي دينار .

قال : تصدق به على نفسك .

قال : عندي آخر ؟ قال : تصدق به على ولدك قال : عندي آخر .

قال : تصدق به على زوجتك .

قال : عندي آخر .

قال : تصدق به على خادمك .

قال : عندي آخر .

قال : أنت أبصر " .

وأخرج ابن سعد وأبو داود والحاكم وصححه عن جابر بن عبد الله قال " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ جاء رجل وفي لفظ : قدم أبو حصين السلمى بمثل بيضة من الحمامة من ذهب

فقال : يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فأعرض عنه رسول الله

صلى الله عليه وآله ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وآله فحذفه بها فلو  
أصابته لأوجعته أو لعقرته .  
فقال : يأتي أحدكم بما يملك